

التعبير بالمزج التصوري عن التقابلات الوجدانية في القرآن الكريم

أ.د. المتمرس محمد حسين علي الصغير

الباحثة جنان تكليف علي

كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة

المقدمة:

نظريّة المزج التصوريّ هي نظريّة إدراكيّة لصاحبها جيل فوكوني، ومارك تورنر، ترتبط هذه النظريّة بنظريّة الأفضية الذهنيّة فضلاً عن كونها تعدّ تطويراً لها ، فنظريّة المزج التصوريّ تستعمل لبناء الحقائق ، والمفاهيم ، تنشأ عن طريق الإسقاط الانتقائي بين فضاءين ذهنيين دخلين مع مقابلة عناصرهما ضمن فضاء ثالث جامع لتلك العناصر جميعاً، لتتكامل عملية البناء بأشترك التراكمات ، والخبرات المعرفيّة، لتتبلور تلك العمليات الذهنيّة في فضاءٍ مزيج (جديد) يحمل المحصّلة الإدراكيّة، وعلى ذلك تكون نظريّة المزج التصوريّ نظريّة في القدرات الإدراكيّة البشريّة ، تُستعمل لبناء حقائق ، ومفاهيم جديدة .

وللتقابلات الوجدانية، والانفعالات العاطفيّة علاقة وثيقة بالمزج التصوريّ، كون التعبير عن الانفعالات الوجدانية كثيراً ما يكون على وفق عمليّة مزج للمفاهيم .

وقسم البحث الى ثلاثة محاور، تناول الأول العمليّات الإجرائية للمزج التصوريّ، وبحث الثاني في طبيعة العلاقة بين المزج التصوري والانفعالات الوجدانية، في حين اختص الثالث بدراسة التقابلات الوجدانية والمزج التصوريّ في القرآن الكريم.

مدخل:

للمعنى أشكالاً ذهنيّة تقوم على حركيّة الاندماج بين الواقع، والمرجعيات التراكميّة، فتنشأ الفاعليّة الاستعارية ضمن عملية إسقاط تصوريّ . ذهنيّ . انتقائي ، لتتم بعد ذلك عمليّة إعادة إنتاج الصور الذهنيّة على وفق علاقاتٍ تفاعليّة، تكميليّة، تكاملية، لتتصل بالإدراك في ضوء القدرة على تحقيق التواصل، ضمن خطاطات تصوّريّة مترابطة، ممتزجة، ويُعدّ مفهومُ الرّبط بين الخطاطات التّصوّريّة

(Conceptual schemata) ، من المفاهيم المركزيّة . الأساسيّة . في اللسانيّات الإدراكيّة، كون الخطاطة التصوريّة بنية مجرّدة لها القدرة على تفسير كثير من الوضعيات المتصلة بالتجربة الإنسانية، والطبيعة الحركيّة للجسد^(١)، فضلاً عن أنّها تعمل على تحقيق عملية الانتقال بين الأفضية الذهنيّة الأولى والأخرى الجديدة الناتجة عن إسقاط عناصر بعينها من الأفضية الأساسيّة عن طريق التناسب، ممّا يُتيح إنتاج فضاء ذهني . تصوريّ . مزيج ، يحمل الدلالات القصدية ، الإدراكيّة .

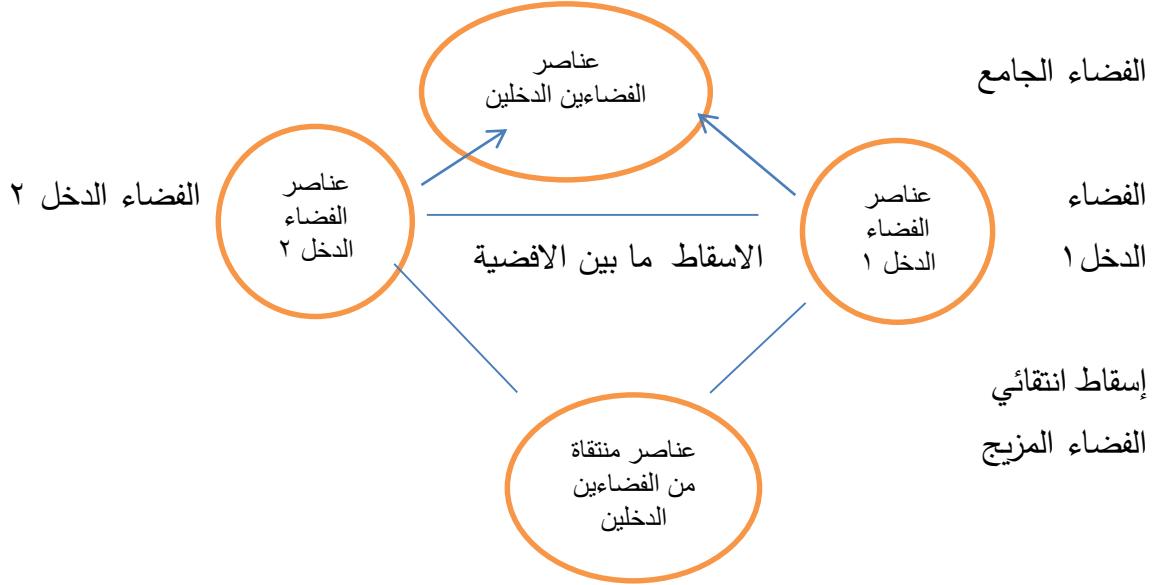
وتعدّ نظريّة الأفضية الذهنيّة لـ (جيل فوكوني ، وتورنر) مرجعاً لنظرية المزج التصوريّ Conceptual Blending Theory، إذ ترتبط نظريّة المزج بنظريّة الأفضية الذهنيّة، فضلاً عن أنّ نظريّة المزج تعدّ تطويراً لنظرية الأفضية الذهنيّة ذلك أنّها "وجهت اهتمامها نحو كميّة ائتلاف المعلومات المنتمية إلى فضاءين مختلفين، من أجل إنتاج بنى تصوريّة جديدة"^(٢) ، ويذهب فوكوني إلى أنّ الأفضية الذهنيّة التي تنشأ أن القول ذات أبعاد حركيّة معنويّة تتداخل في مستوى اللاوعي لتنشأ عنها دلالات جديدة في مستوى الوعي، مترابطة معها عن طريق عمليّة انتقائيّة ينشأ بمقتضاها الفضاء المزيج بنياته المفهوميّة الجديدة^(٣)، و" يترادف (المزج) في اصطلاح الباحثين . مع ما يطلقان عليه (الإدماج التصوريّ) أو (الربط الذهني * ، وهو عمليّة ذهنيّة مركزيّة تنطبق خصائصها الحركيّة والبنويّة على عدّة ميادين فكريّة و عمليّة تشمل الاستعارة و المجاز"^(٤).

وبالنظر فيما سبق يمكن القول: إنّ الخطاطة التصوريّة، والفضاء الذهني، تتساند مع الفعل الاستعاري ضمن عمليّة المزج، لتنشأ الدلالة الإدراكيّة، فنظرية المزج التصوريّ " محاولة تفسير قدرة الإنسان على إنتاج المعنى ثانياً شبكة من المعاني المستقرة الثابتة، وهي القدرة التي بمقتضاها يستطيع إنسان أن يُحوّل مسألة تبدو ملغزة إلى نوع من الفهم جديد ييسر إدراكها وإيجاد حلها"^(٥) وعليه فالعلاقة بين الفضاء الذهني ، والفعل الاستعاري ، وعمليّة المزج التصوريّ علاقة تفاعليّة ، تكميليّة ، تكاملية.

المحور الأول: المزج التصوري: العمليات الإجرائية:

المزج التصوري عملية ذهنية تنشأ عن طريق الإسقاط الانتقائي بين فضاءين ذهنيين، إذ تنشط عمليات الدمج، عن طريق مقابلة عناصر الأفضية الذهنية المدخلة فتتم عملية إسقاط المضامين بين الفضاءين المدخلين في فضاء جديد. الفضاء جامع. ثم تتكامل العملية عن طريق إدخال معلومات من التراكمات المعرفية وتمتزج، لتتبلور في فضاء رابع جديد. الفضاء المزيج. الذي يحمل الدلالة الإدراكية، والفضاء المزيج فضاءً يتشكّل من أربعة أفضية ذهنية، فضاءين دخلين، وفضاء جامع، وفضاء المزج، فضلاً عما يدخل ضمن عملية تشكيل الفضاء المزيج من خبرات وتراكمات معرفية توظّف لبلورة عملية التشكيل، ومن أبرز الأمثلة التي أصبحت تذكر لتوضيح فكرة النظرية قصة الراهب البوذي، وملخص القصة أنّ هناك راهباً بوذياً كان قد صعد جبلاً فجر أحد الأيام، وبلغ قمته مع غروب الشمس، ثم بقي الليل متأملاً لينزل مع طلوع الشمس فيبلغ سفح الجبل مع غروب شمس ذلك اليوم، مع عدم افتراض سرعته، أو إمكانية توقفه في أثناء رحلة الصعود أو النزول، واللغز يقول: هل ثمة موضع على امتداد المسلك بين طلوع الراهب ونزوله وُجد فيه الراهب في الوقت نفسه في رحلة طلوعه ونزوله؟^(٦)، وللاجابة عن اللغز يمكننا الاعتماد على عملية المزج التصوري، إذ يقوم الذهن بعملية مزج " تُختزل في مزج الفضاءين الذهنيين للراهب في يومين مختلفين ليكونا فضاءً واحداً فيه راهبان في اليوم نفسه سيسلكان الطريق نفسه عكسياً بحيث يكون الأول أسفل الجبل صاعداً ويكون الثاني أعلى الجبل نازلاً"^(٧)، والنقطة التي يلتقي فيها الراهبان في الفضاءين الذهنيين هي الموضع المبحوث عنه في اللغز، وعند النظر في الفضاءين الذهنيين المدخلين يُلاحظ أنّ في كل فضاء مُدخل كان هناك: راهب، مسلك، نقطة انطلاق، جبل، ونقطة انتهاء (غروب الشمس)، وثمة فضاء جامع (Generic Space)، وهو الفضاء الذي تنتظم فيه عناصر الأفضية الذهنية المدخلة، مع الخبرات المعرفية المستقرة في الذهن، ثم تتكامل المعلومات والعناصر لتتبلور في فضاء رابع جديد، هو الفضاء المزيج (Blend Space) الذي يحمل الدلالة الإدراكية، وبهذا تكون للفضاء الجامع وظيفتان "أ. يعكس بعض البنية والانتظام الشائعين (وكثيراً ما يكونان مجردين)

الذين تشترك فيهما المدخلات، ب. يبين ما بين الأفضية من ترابط مركزي" ^(٨) ويمكن تمثيل عملية المزج بالمخطط الآتي ^(٩) :



تترابط الأفضية الذهنية، وتنتج عملية المزج استناداً لعمليات ذهنية ثلاث هي ^(١٠):

١. التركيب (التأليف) (composition): هو عملية إسقاط مضامين، وعناصر من كلٍ من الفضاءين الداخلين بالشكل الذي يسمح بخلق علاقات دالة في الفضاء المزيج.

٢. الإكمال (completion): هي عملية إنعكاس بين الفضاءين الداخلين، والفضاء المزيج، تجري هذه العملية من دون وعي منا، وتتمثل بأستكمال نواقص الصورة الذهنية و إكساء الفضاء المزيج أبعاداً معينة بالعود إلى المعارف، والخبرات المحفوظة في الذاكرة بعيدة المدى فتتم عملية استدعاء الخبرات بشكلٍ غير واعٍ، وعلى هذا يمكننا القول بأنّ الانفعالات الوجدانية تمثل مرتكزاً مهماً في عملية الإكمال ، إذ تُرصد فاعليتها بدءاً من العود إلى الخبرات المحفوظة في الذاكرة والتي لا ريب قد صاحبها انفعالات وجدانية

مختلفة، ومتعددة، لتشكل بذلك نقطة الإثارة وذلك أنّ المتلقي سيُسقط شيئاً من انفعالاته التي تصاحب عملية الاسترجاع اللاواعي لتتلاحم مع عناصر الأفضية المدخلة، ولتتبلور فيما بعد فيدرك المقصود، فالإكمال على ذلك حركية انعكاسية، إسقاطية، تقابلية، تحقق توازناً في الفضاء الذهني لغرض الفهم والإدراك .

٣. البلورة (Elaboration) : عملية مواصلة التركيب، والإكمال، وهي تكشف عما يمكن أن يقود إليه المزيج من معانٍ جديدة لا تتوفر في الفضاءين الداخلين، بل لا أثر لهما فيهما وتحيلنا هذه العمليات المتعاقبة إلى القول بأنّ المزج "عملية اقتصادية تتوقف حالما تدرك الشبكة التصورية توازناً ما، فكل مزيج يجري إلى غاية يتحقق المطلوب منه ببلوغها"^(١١)، كذلك هو "عملية تخيلية تستعمل بانتظام لبناء المعنى وإن كانت آثارها الأكثر وضوحاً تُلاحظ في أشكال الخلق الإبداعي لأنها مُلازمة في الواقع لكل نشاط ذهني حركي مهما بدا للوعي بديهياً وبسيطاً"^(١٢) .

المحور الثاني: العلاقة بين المزج التصوري والانفعالات الوجدانية:

العواطف الوجدانية حالات انفعالية طبيعية موجودة في النفس البشرية يشعر بها الإنسان في مواقف حياتية مختلفة، وتكون مصحوبةً باستجابات سلوكية، وتغييرات فيزيولوجية، تتوافق مع حالة الانفعال الوجداني، وللغة الوجدانية طبيعة تصويرية، إذ التعبير بالتصوير الاستعاري عن الانفعالات الوجدانية كثيراً ما يجعل المتلقي متفاعلاً مُدركاً لقصدية المرسل، فضلاً عن أنّ بعض العواطف تنتظم في سلك تفكيرنا بشكل قوى مؤثرة في الذات، إذ يكون لها القدرة على تحويل الذات العقلانية إلى أخرى غير عقلانية^(١٣)، وهذا ما نلمسه جلياً عند تحليل التقابلات الوجدانية في ضوء التصوير الاستعاري* ، وللانفعالات الوجدانية علاقة بعملية المزج التصوري، فالعواطف تتولد على وفق نظرية نسقية معينة ، فانفعال الغضب . على سبيل المثال . يمكن التعبير عنه بعبارات من قبيل :

. يكاد ينفجر من الغضب .

. غلى الدّم في عروقي ، ولم أتمالك زمام أعصابي .

- . أنت تجعل أعصابي تتفجر .
 . هدىً من روعك إنك على وشك الانفجار .
 . أشتعل غضباً وحنقاً .
 . استشاط غضباً . جاش صدري غضباً وغيظاً .
 . لا أستطيع إطفاء نار غضبي . . احمرّ وجهه من الغضب .
 وغيرها من التعبيرات الاستعارية عن الغضب، التي تبين أنّ للغضب آثاراً فيزيولوجية هي " ارتفاع درجة حرارة الجسم، وتزايد الضغط الداخلي (الضغط الدموي، والضغط العضلي)، والاضطراب وعرقلة الإدراك"^(١٤)، وكلما زاد الغضب وأشدّت زادت الآثار الفيزيولوجية المترتبة عليه .
 وبالنظر، والمقايمة في التعبيرات الانفعالية الأنفة نستشف أنّ الاستعارة التصويرية المركزية للغضب تتخذ من النار، ومن حرارة السوائل داخل الأوعية مجالاً مصدراً، وقد حاول كل من فوكوني وتورنر إبراز دور المزج في الربط بين الإنفعالات الوجدانية وتأثيراتها الفيزيولوجية، وما تثيره من موافقات تصويرية عن طريق تحليل عبارة (أرى الدخان يتصاعد من أذنيه)^(١٥) على وفق الجدول الآتي^(١٦):

المصدر	المزج	الهدف	
فضاء مدخل ١	فضاء مزجي	فضاء مدخل ٢	فضاء مدخل ٣
"الاحداث الفيزيائية"		"المشاعر"	" الفيزيولوجيا"
وعاء	شخص/ وعاء	شخص	شخص
فتحة	أذنان / فتحة		أذنان
حرارة	حرارة / غضب	غضب	حرارة الجسد
دخان/ بخار	دخان / بخار	علامة غضب	إفراز عرق، إحمرار
انفجر	انفجر	إظهار غضب شديد	اهتزاز حاد ، فقدان

التوازن الفيزيولوجي			
	أقصى درجة من الانفعال	غليان / أقصى درجة من الانفعال	نقطة غليان

ما يُلاحظ في الجدول أعلاه أنّ الانفعال الوجداني (الغضب) مثّل ميداناً هدفاً، في حين مثّل السائل الذي يغلي، المرتفع درجة الحرارة المتضمن في وعاء الميدان المصدر، ذلك لأنّ انفعال الغضب أكثر تجريباً من السوائل الحارة، وبامتزاج الميدانين . المصدر ، والهدف . في فضاء جامع ثم فضاء المزج التصوري نتحصل على الدلالة الإدراكية المتوخاة من التعبير الاستعاري .

المحور الثالث: التقابلات الوجدانية والمزج التصوري في القرآن الكريم:

تمثّل الانفعالات الوجدانية السلبية منها والإيجابية نمطاً من أنماط القراءة الإدراكية في النصّ القرآني الكريم، فهي تعمل على انبعاث عملية الاتصال والتأثير ، بين المتلقي والنص، كما تمنح المتلقي آفاق الربط، والبناء، والتشكيل لأبعاد الدلالات، ويُعدّ التعبير بالاستعارة عن العواطف، والتقابلات الوجدانية ذا وظيفة انتباهية ، اجتماعية، فضلاً عن الوظيفة التأثيرية داخل نسيج النصّ القرآني، وترتبط التقابلات الوجدانية في القرآن بعملية المزج التصوري ارتباطاً يكسبها فاعلية، وحيوية ؛ لأنها تتخذ من الأساليب الفنية طريقاً لبيان موضوعاتها التي تهتمّ بالجانب النفسي، والاجتماعي للفرد والمجتمع على السواء، وتتميّز عملية المزج التصوري بأنها ذات وظيفة جوهريّة تعمل على إنشاء نصّ يكون في حالة تقابل مع النصّ الاول الذي يضمّ الفضاءين الدخلين، وتتحقّق الوظيفة الإفهامية في المستوى التواصلي عن طريق العلاقات الذهنية التي تنقل الأفكار لتتشكّل مشاهد يشارك فيها المتلقون بوجدانهم، ومن ثمّ يتمكنون من ربط الواقع بالسياقات التعبيرية، ومن الاستراتيجيات التصويرية، والتقنيات الأسلوبية التي تهدف إلى تفسير الحقائق، والقيم الاجتماعية ، والوجدانية ، في الخطاب القرآني :

. المزج التصوري بين الشخصيات ومخالفة الواقع (counterfactuality) :

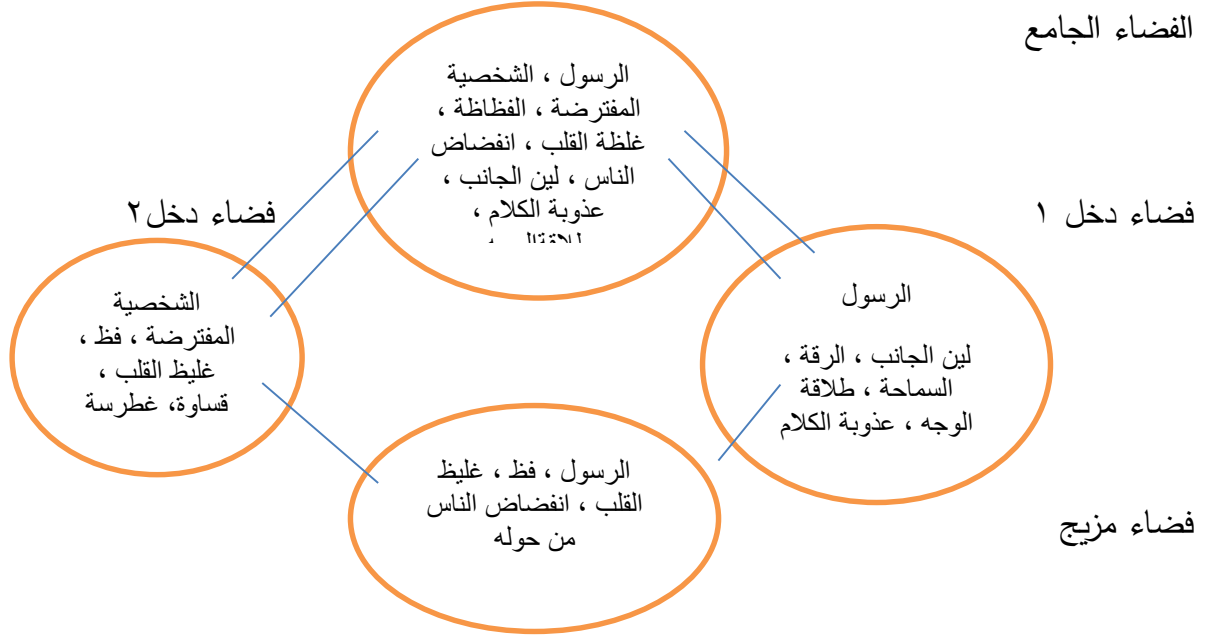
تتمن أهمية مخالفة الواقع في عملية المزج التصوري فيما يؤديه التفكير المخالف للواقع من دور في توليد انفعالات وجدانية سلبية كالخيبة، والندم، وما يتبعها من شعور بالتحسر والخسران، ويجري المزج التصوري المخالف للواقع عن طريق آلية نحوية تعمل على بناء أفضية ذهنية ومن ثم مزج تلك الأفضية ليتكون منها فضاءً مخالفًا للمألوف ، ومخالفًا للمعتاد ، يدرك المتلقي عن طريقه الأبعاد المعنوية فضلاً عما يُرافق ذلك من انفعالات وجدانية، لئتمكّن بعدئذٍ من تشكيل المفهوم الذي قُصد من وراء ذلك الاستعمال . والآلية النحوية التي تُنشئ الأفضية الذهنية المخالفة للواقع ، أداة الشرط (لو...) ، إذ تُظهر هذه الأداة وضعيّة متخيّلة ممتعة فضلاً عن أنّها تُبطن التحفيز إلى العمل على إعادة بناء الواقع بناءً جديداً^(١٧) ، ولتفسير مقدرة (لو) الشرطية في عملية المزج وسحب الأدوار بين الشخصيات نأخذ ما جاء في قوله تعالى :

((وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنَّفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ))

ترد هذه الآية المباركة في سياق الحديث عن خلق الرسول الأعظم محمد بن عبد الله (ص) ، وفي إطار تفصيل الآية من الناحية التصورية نلاحظ أنّ المزج التصوري نشأ باستدعاء فضاءين ذهنيين دخلين عن طريق أداة الشرط (لو) التي أُتبعَت بالناسخ الفعلي (كان) ثم أسمه وخبره، وقد ضمّ أحد هذين الفضاءين الشخصية المفترضة التي من سماتها أنّها تكون فظة غليظة القلب، و" الفظاظة تكون في خشونة الكلام وبذاءة اللسان، أما الغلظة فهي القسوة المتناهية وتكون في القلب"^(١٨)، وينشأ في ذهن المتلقي ما يتبع تلك الفظاظة والغلظة من شعورٍ بالضيق ، وثقل الوطأة، والنفور، والمقاطعة، في حين ضمّ الفضاء الآخر الشخصية المستدلّ عليها من الضمير (ت) في (كنت) الذي يعود الى النبي محمد (ص)، ومن سمات تلك الشخصية الخلق الرفيع، والرقّة، والرفق، ولين الجانب، وبناءً على هذا فإنّ البناء النحوي الذي قدّمته (لو الشرطية) ساعد على إنشاء شبكة تصورية يكون فيها المخاطب . الرسول محمد (ص) . في فضاء

دخل ، والشخصية المفترضة في فضاء دخل آخر مربوطين بعلاقة التقابل بالتباين ، ثم ينشأ الفضاء المزيج المخالف للواقع من : ١. " إسقاط المخاطب بمميزاته السلوكية والذهنية المخصصة له في الدخل الذي هو فيه"^(١٩)، بمعنى أن يكون الإسقاط مستغرق لكل ما يتمتع به الرسول الأعظم وهذا الفضاء يكون موافقاً لما موجود في الحقيقة. ٢. تأطير الفضاء المزيج بالإطار السلوكي للشخصية المفترضة، فضلاً عن الإطار الوجداني المصاحب لعملية الإدخال والمزج، ذلك بأن الغطرسة، والعبوس ، والتعالي، وبذاءة اللسان، والغلظة، وقسوة القلب تبعث في النفس انفعالات وجدانية تحمل نفوراً، واشمئزازاً ، ومقاطعة ، وقد حمل التعبير القرآني . هنا . " دقة متناهية تشير إيحائياً وبلاغياً إلى أن الطبع الجافي والقلب الغليظ ينفران النفس من المرء فيتفرق الناس من حوله "^(٢٠)، يُقابل تلك العواطف الوجدانية المنفرة، عواطف أخرى تبعث على الراحة، والإحساس بالطمأنينة، والحب، الذي تبعثه صفات الرسول ، وشمائله التي خصه الله تعالى بها، والتي تقفز إلى ذهن المتلقي على الرغم من عدم ذكرها صراحة.

وتأسيساً على ما سبق ينشأ تصوّر خياليّ يكون فيه المخاطب في الظروف نفسها التي فيها الشخصية المفترضة التي تؤدي إلى انفضاض الناس عن المخاطب ، ما نلاحظه هنا أنّ فضاء المزج ساعد على تكثيف علاقة التقابل المتباين الجامعة بين الشخصيتين، إذ يظهر فيه المخاطب . الرسول محمد (ص) . شاغلاً لدور الشخصية المفترضة بما تحمله من مميزات سلوكية، ووجدانية، وبهذا ينشأ شكلاً تصويرياً مخالفاً للواقع، يُسحب فيه المخاطب من إطاره، وقيمه إلى إطارٍ آخر جديد يكون فيه شاغلاً لدورٍ جديد، يكون فيه فظاً غليظ القلب، وما يتبع ذلك من نتائج تترتب على ذلك السلوك الأخلاقي من انفضاض الناس وتفرقهم من حوله .



وإذ نتلمس التقابلات والوجدانية التي انبعثت عبر خطاطات الأفضية الذهنية الدخل، فضلاً عن المزج، نلاحظ أنّ النصّ القرآنيّ قد قدّم للمتلقّي مفاتيح تقوده إلى جادة الصواب، فلم يكن القصد من وراء المزج في النصّ القرآنيّ مخالفة الواقع ، وبناء واقع متخيل يظهر فيه المخاطب بشخصية فظة، قاسية، كما لم يكن القصد ذمّ المخاطب، وإنّما كان القصد الذي يمكن للمتلقّي إدراكه عبر سيناريو المزج التصوريّ بيان الأخلاق الفضلى التي يتمتع بها رسول الله (ص) ، وما لهذه الأخلاق من أثرٍ في التقاف الناس حوله، وتثبيت الصورة الإيجابية لنبي الله في مرجعيات المتلقّي التي يستند إليها في تكوين مفاهيمه المختلفة، كذلك توجيه المتلقّي إلى أنّ التمتع بالإيجابية، والأخلاق الفضلى يعدّ مصدر قوة يُستند إليها، ويُتكلّ عليها

في الحياة الاجتماعية، فضلاً عن التشديد على أهمية حسن المعاملة بين القائد والرعية، و أفراد المجتمع فيما بينهم، لأنّ ذلك يؤدي إلى بناء مجتمع متوازن، وهذا ما يهدف النص القرآني، والدين الإسلامي الحنيف إلى إبرازه، وتبصير المتلقي به بشكل أساسي .

الخاتمة:

تأسيساً على ما سبق يمكننا القول: إنّ نظرية المزج التصوريّ التي تستند في قيامها إلى نظرية الأفضية الذهنية هي نظرية في القدرات الإدراكية البشرية، تُستعمل في بناء مفاهيم جديدة، وحقائق إدراكية تضاف إلى الخبرات والتراكمات المعرفية المخزونة في الذهن، ولها علاقة واضحة بينة بالوجدانيات عموماً وبتقابلاتها في النصّ القرآنيّ . خاصّة . فهي ذات وظيفة انتباهية، تأثيرية، اجتماعية، تعمل على منح المتلقي آفاقاً للربط ، والبناء ، وتحصيل الدلالات الإدراكية .

الهوامش:

- (١) . ظ : منجي العمري ، حركية المعنى النحويّ مقارنة عرفانية لمقولة الربط : ٧٣
- (٢) . عفاف موقو ، التصورات المجازية في القرآن مقارنة عرفانية لبلاغة النص القرآني : ٤٥١
- (٣) . ظ : الأزهر الزناد ، نظريات لسانية عرفانية : ٢٢٣ . ٢٢٤
- (٤) . عفاف موقو ، التصورات المجازية في القرآن مقارنة عرفانية لبلاغة النص القرآني : ٤٤٩ ، ظ : مارك تورنر ، مدخل في نظرية المزج / ترجمة الأزهر الزناد : ١١
- (٥) . محفوظ غزال ، النصوص المحكية بأفعال القول: الأبنية النحوية والفضاءات الذهنية (أطروحة دكتوراه) : ٢٧٦
- (٦) . ظ : مارك تورنر ، مدخل في نظرية المزج ، ترجمة الأزهر الزناد : ١٥
- (٧) .. محفوظ غزال ، النصوص المحكية بأفعال القول: الأبنية النحوية والفضاءات الذهنية (أطروحة دكتوراه) : ٢٧٧
- (٨) . محمد عبد الودود أبغش ، نظرية الأفضية الذهنية مبادئها وتطبيقاتها : ٨١
- (٩) . ظ : الأزهر الزناد ، نظريات لسانية عرفانية : ٢٣٠
- (١٠) . ظ : الأزهر الزناد ، نظريات لسانية عرفانية : ٢٣١ . ٢٣٢ ، ظ : أميرة غنيم ، المزج التصوريّ النظرية وتطبيقاتها في العربية : ١٠٨ . ١١١

(١١). أميرة غنيم ، المزج التصوري النظرية وتطبيقاتها في العربية : ١١١

(١٢). المرجع نفسه : ٤٦

(١٣) :ZOLTAN KOVCSSES ، METAPHOR AND EMOTION : preface xrv

*ظ : جنان تكليف ،التقابلات الوجدانية في القرآن الكريم ، دراسة في ضوء اللسانيات الإدراكية ، الفصل الثاني .

(١٤) .. جورج لايكوف ، نساء ونار وأشياء خطيرة ما تكشفه المقولات حول الذهن ، ترجمة عفاف موقو ، ضمن كتاب :

اطلالات على النظريات اللسانية الحديثة : ١ / ٣٣٣

(١٥). ظ : عفاف موقو ، التصورات المجازية في القرآن مقارنة عرفانية لبلاغة النص القرآني: ٤٥١

(١٦). المرجع السابق : ٤٥٢

(١٧). ظ : أميرة غنيم ، المزج التصوريّ النظرية وتطبيقاتها في العربية : ٤٧٦

(١٨). د. محمد حسين علي الصغير ، التفسير المنهجيّ للقرآن العظيم : ٢ / ٣٥٠

(١٩). أميرة غنيم ، المزج التصوريّ النظرية وتطبيقاتها في العربية : ٥٠٤

(٢٠). د. محمد حسين علي الصغير ، التفسير المنهجي للقرآن العظيم : ٢ / ٣٥٣

المراجع:

▪ القرآن الكريم .

١. الأزهر الزناد ، نظريات لسانية عرفنية ، منشورات الاختلاف ، ط١ ، ١٤٣١هـ. ٢٠١٠م.

٢. أميرة غنيم ، نظرية المزج التصوري النظرية وتطبيقاتها في العربية ، مسكيلياني للنشر والتوزيع ، ط١ ، ٢٠١٩م.

٣. جنان تكليف النصراوي ، التقابلات الوجدانية في القرآن الكريم دراسة في ضوء اللسانيات الإدراكية ، (أطروحة دكتوراه)

، جامعة الكوفة ، كلية التربية للبنات ، ٢٠٢٠م . ١٤٤١هـ .

٤. جورج لايكوف ، نساء ونار وأشياء خطيرة ، ترجمة : عفاف موقو ، ضمن كتاب : إطلالات على النظريات اللسانية

والدلالية الحديثة في النصف الثاني من القرن العشرين ، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون ، ط١ ، ٢٠١٢م .

٥. عفاف موقو ، التصورات المجازية في القرآن مقارنة عرفانية لبلاغة النص القرآني ، جامعة سوسة كلية الآداب والعلوم

الإنسانية ، ٢٠١٤م.

٦. مارك تورنر، مدخل في نظرية المزج ، ترجمة الأزهر الزناد ، جامعة منوبة ، تونس ، كلية الآداب والفنون والإنسانيات

، وحدة البحث اللسانيات العرفنية ، ٢٠١١م .

٧. محفوظ غزال ، النصوص المحكية بأفعال القول الابنية النحوية والفضاءات الذهنية ، (اطروحة دكتوراه) ، د.ت
٨. محمد حسين علي الصغير ، التفسير المنهجي للقرآن العظيم ، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع ، ط ١ ، ١٤٣٩ هـ .
٢٠١٨ م.
٩. محمد عبد الودود أبغش ، نظرية الافضية الذهنية مبادئها تطبيقاتها ، النور للنشر والتوزيع ، ٢٠١٦ م.
١٠. منجي العمري ، حركية المعنى النحوي مقارنة عرفانية لمقولة الربط ، دار كنوز المعرفة ، عمان . الاردن ، ط ١ ،
١٤٤٠ هـ . ٢٠١٩ م.
١١. -ZOLTAN KOVCSSES, METAPHOR and Emotion (Language ,Culture , and Human Feeling) ,Cambridge Universty Press

